المجلس العربي للطفولة والتنمية
Arab Council for Childhood and Development

تقرير الأداء

للمجلس العربى للطفولة والتنمية

٢٠١١

المجلس العربي للطفولة والتنمية
Arab Council for Childhood and Development

تقرير الأداء السنوي

للمجلس العربي للطفولة والتنمية

للعام 2011

تقرير الأداء للعام ٢٠١١

حقوق الطبع محفوظة
للمجلس العربي للطفولة والتنمية

إعداد : وحدة إعلام الطفولة

صورة الغلاف لأطفال برلمان مركز الأميرة سلمى بالأردن

المراسلات:
تقاطع شارعي مكرم عبيد ومنظمة الصحة العالمية
الحي الثامن – مدينة نصر – القاهرة – مصر
هاتف: ٢٦٧١٢٠٥٠ (٢٠٢+) – فاكس: ٢٦٧١٢٠٥٩ (٢٠٢+)
www.arabccd.org
accd@arabccd.org
المجلس العربي للطفولة والتنمية/**www.facebook.com**

إصدار يناير ٢٠١٢

"إن التغيرات التي يشهدها الوطن العربي حالياً تفرض علينا تعديل بعض التشريعات في الدول العربية وتطويرها بما يساير النهضة العربية، ويخدم بشكل مباشر رعاية الطفل العربي وتنميته؛ واستثمار الطفولة باعتبارها مستقبل الوطن العربي".

طلال بن عبد العزيز

المحتويات

المقدمة 5

الدورة السابعة لاجتماع مجلس الأمناء 6

المحور الأول: بناء الشراكات الفاعلة وتطوير منظمات المجتمع المدني

- منتدى المجتمع المدني العربي للطفولة الرابع 9

المحور الثاني: حماية الطفولة ورعايتها

- أولاً: مشروع الحق في المشاركة: المشاركة تعني الحماية 11
- ثانياً: مشروع حماية أطفال الشوارع 14
- ثالثاً: مناهضة العنف وتأسيس بيئة آمنة للطفل ذي الإعاقة 16

المحور الثالث: تنمية الطفل العربي

- مشروع دعم إنشاء مراكز نموذجية وتطويرها لتنمية ثقافة الطفل 19

المحور الرابع: تنمية المعرفة

- أولاً: مشروع وضع دليل استرشادي لصياغة سياسات حماية الطفل في البلدان العربية وفق النهج الحقوقي 21
- ثانياً: مجلة الطفولة والتنمية 22

المحور الخامس: إعلام عربي داعم لقضايا الطفولة

- أولاً: مشروع إعلام عربي داعم لنشر ثقافة حقوق الطفل ومناهضة العنف ضد الأطفال 23
- ثانياً: مشروع المرصد الإعلامي لحقوق الطفل العربي 25

الأنشطة الإعلامية 26

الشركاء 27

المشاركة في الندوات والمؤتمرات 28

مقدمة

حرص المجلس العربي للطفولة والتنمية خلال العام ٢٠١١ على الاستمرار في تنفيذ خطته الإستراتيجية (٢٠١١ – ٢٠١٣) التي تحقق رؤيته التنموية نحو إعمال حقوق الطفل، من خلال تنفيذ عدد من الأنشطة والمشروعات الداعمة للنهج الحقوقي ومرتكزة على تحقيق التنمية الشاملة للطفل.

ولقد شهد العام ٢٠١١ تطورات وأحداثاً على المستوى الإقليمي والوطني كان لها تداعياتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وتأثر بها الأطفال العرب في كل مكان. وفي هذا السياق التزم المجلس بتنفيذ برامجه وسياساته إعمالا لحقوق الطفل في الحماية والرعاية والمشاركة والدمج والمواطنة المستنيرة؛ حيث قام المجلس ببذل الجهود للتحضير لعقد منتدى المجتمع المدني العربي للطفولة الرابع والفعاليات المصاحبة له تحت شعار "الحق في المشاركة: المشاركة تعني الحماية" كما وضع اللبنات الأولى لعدد من مشروعاته الجديدة وهي: وضع دليل استرشادي لصياغة سياسات حماية الطفل في الدول العربية، ومناهضة العنف ضد الأطفال ذوي الإعاقة وتأسيس بيئة آمنة لهم، والمرصد الإعلامي لحقوق الطفل العربي. إضافة إلى استكمال مشروعاته في مجال حماية أطفال الشوارع، ونشر ثقافة حقوق الطفل، ومناهضة العنف ضد الأطفال، وإنشاء مراكز نموذجية لثقافة الطفل العربي.

كما وطد المجلس أواصر التعاون والتنسيق مع شركائه على المستوى الدولي والإقليمي والوطني، خاصة في المجالات ذات الأولوية مثل تنمية الطفولة المبكرة ومناهضة العنف ضد الأطفال، وكان من أبرز هؤلاء الشركاء – الذين نثمن مساهمتهم وتعاونهم الفاعل – برنامج الخليج العربي للتنمية "أجفند"، وجامعة الدول العربية، واليونيسيف الإقليمي، ومنظمة الصحة العالمية، وهيئة إنقاذ الطفولة السويدية، والبنك الإسلامي للتنمية، والصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، إلى جانب شركائه الدائمين من المجالس العليا واللجان الوطنية للطفولة في الدول العربية .

وتواصلاً مع ما قام به المجلس من جهود – تحت رعاية وبدعم من صاحب السمو الملكي الأمير طلال بن عبد العزيز رئيس المجلس – فإنه سيعمل خلال الفترة المقبلة على الاستمرار في تنفيذ خطته الإستراتيجية (٢٠١١ – ٢٠١٣)، مع استشراف أنشطة ومشروعات مستقبلية تواكب المستجدات الراهنة وتأثيراتها في الطفل.

د.حسن البيلاوي

الأمين العام

الدورة السابعة لاجتماع مجلس الأمناء (إبريل 2011)

عقدت بالقاهرة خلال الفترة من ٢٧ – ٢٨ إبريل ٢٠١١ أعمال الدورة السابعة لمجلس أمناء المجلس العربي للطفولة والتنمية برئاسة صاحب السمو الملكي الأمير طلال بن عبد العزيز رئيس المجلس؛ حيث أكد سموه على أن المجتمع المدني من العناصر الأساسية والداعمة للنهضة العربية، وأن المجلس العربي كان بداية جيدة، مشيراً إلى أن الآمال معقودة على هذه التغيرات التي حدثت في العالم العربي؛ حيث إنها تعمل على تقوية المجتمع المدني باعتباره الرافد الأساسي الذي يخدم مجتمعه في هذا الوقت.

وتم خلال الاجتماع اعتماد الخطة الإستراتيجية للمجلس للسنوات الثلاث القادمة (٢٠١١ – ٢٠١٣) التي تضم عدة محاور أساسية هى: حماية الطفولة ورعايتها، وتنمية الطفل العربي، وتنمية المعرفة، وبناء الشراكات، وإعلام الطفولة، وذلك من خلال ١٢ مشروعاً ينفذ بالشراكة والتعاون مع عدد من منظمات المجتمع المدني والمجالس العليا واللجان الوطنية للطفولة، والمؤسسات الإقليمية مثل جامعة الدول العربية وبرنامج الخليج العربي للتنمية "أجفند"، إضافة إلى عدد من المنظمات الدولية مثل اليونسكو واليونيسف وبعض المنظمات المانحة.

رؤية المجلس:

يتطلع المجلس أن يكون منظمة رائدة في مجال حقوق الطفل في الوطن العربي، ومرجعية للمؤسسات والأفراد والأسر لإعداد طفل عربي قادر على المشاركة في تنمية مجتمعه والتعامل مع المتغيرات العالمية المتسارعة.

أعضاء مجلس أمناء المجلس العربي للطفولة والتنمية

– صاحب السمو الملكي الأمير طلال بن عبد العزيز	رئيس مجلس الأمناء
– الدكتور/ باقر النجار، أستاذ علم الاجتماع بجامعة البحرين	عضواً
– الدكتور/ بندر السويلم، الأمين العام للجنة الوطنية السعودية للطفولة	عضواً
– الدكتورة/ رائدة قطب، الأمين العام للمجلس الأعلى الأردني للسكان	عضواً
– الدكتور/ حسن البيلاوي، الأمين العام للمجلس العربي للطفولة والتنمية	عضواً
– الدكتورة/ سيما بحوث، الأمين العام المساعد للشئون الثقافية والاجتماعية، جامعة الدول العربية	عضواً
– الدكتور/ عبد الحسين شعبان، المستشار القانوني والخبير الدولي	عضواً
– الأستاذة/ غادة الدخيل، منسقة المشاريع ببرنامج الخليج العربي للتنمية (أجفند)	عضواً
– المهندس/ نبيل صموئيل، مدير عام الهيئة القبطية الإنجيلية للخدمات الاجتماعية سابقاً، وخبير في مجال حوار الحضارات	نائب رئيس مجلس الأمناء

ترتيب أبجدي

رسالة المجلس:

يعمل المجلس على تهيئة بيئة عربية داعمة لحقوق الطفل في التنمية والحماية والمشاركة والدمج، في إطار الأسرة والمجتمع من خلال التعاون والشراكة الفاعلة مع المؤسسات الأهلية، والحكومية، والإقليمية، والدولية، حتى يشب الطفل قادراً على المشاركة والتفاعل الإيجابي مع الحياة، متفهماً لغيره، ومحباً لوطنه.

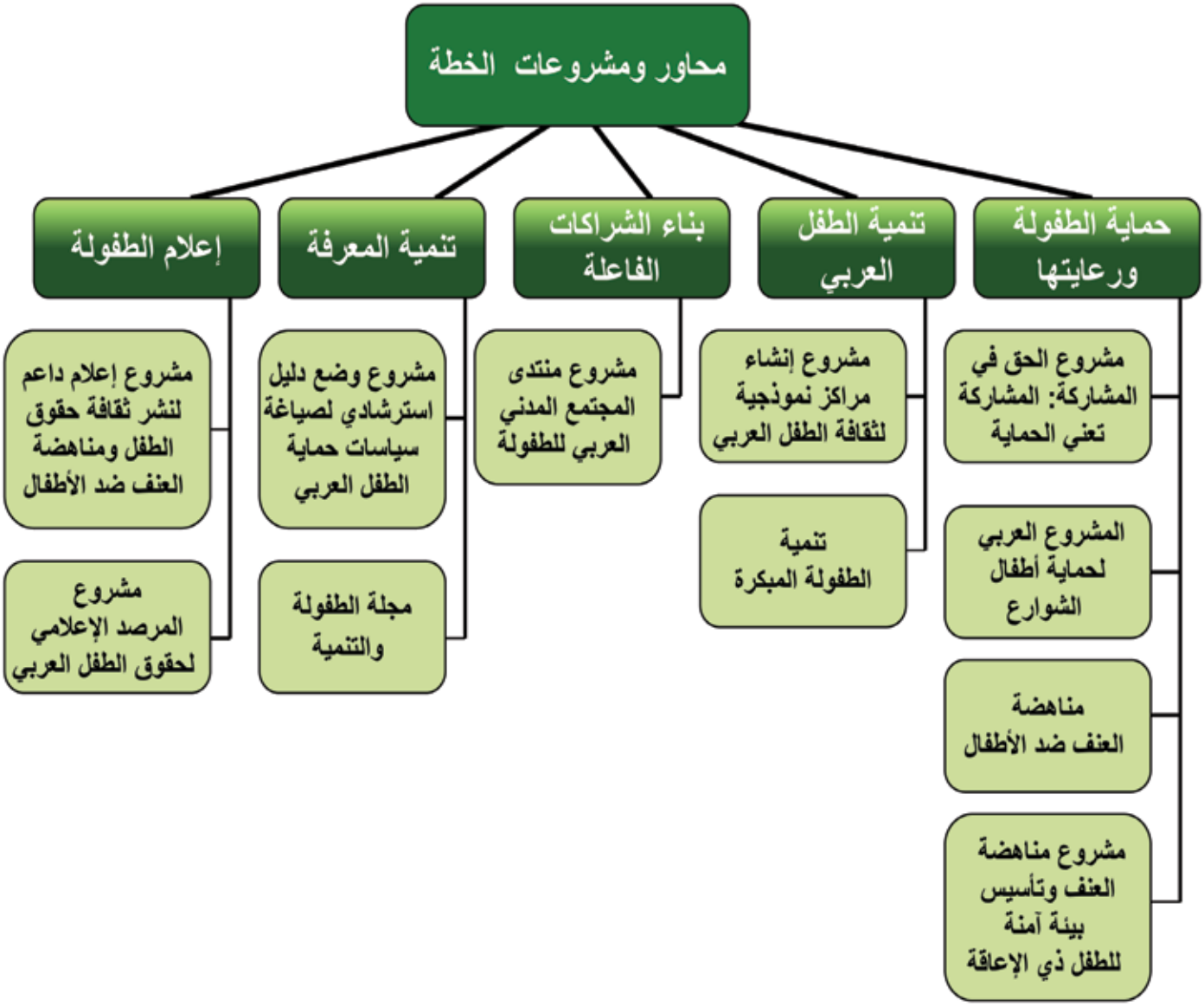
محاور ومشروعات الخطة
حماية الطفولة ورعايتها
تنمية الطفل العربي
بناء الشراكات الفاعلة
تنمية المعرفة
إعلام الطفولة
مشروع الحق في المشاركة: المشاركة تعني الحماية
المشروع العربي لحماية أطفال الشوارع
مناهضة العنف ضد الأطفال
مشروع مناهضة العنف وتأسيس بيئة آمنة للطفل ذي الإعاقة
مشروع إنشاء مراكز نموذجية لثقافة الطفل العربي
تنمية الطفولة المبكرة
مشروع منتدى المجتمع المدني العربي للطفولة
مشروع وضع دليل استرشادي لصياغة سياسات حماية الطفل العربي
مجلة الطفولة والتنمية
مشروع إعلام داعم لنشر ثقافة حقوق الطفل ومناهضة العنف ضد الأطفال
مشروع المرصد الإعلامي لحقوق الطفل العربي

المحور الأول: بناء الشراكات الفاعلة وتطوير منظمات المجتمع المدني

منتدى المجتمع المدني العربي للطفولة الرابع:

في إطار الجهود التي يبذلها المجلس للتحضير لعقد منتدى المجتمع المدني العربي للطفولة الرابع تحت شعار «المشاركة تعني الحماية» خلال العام ٢٠١٢؛ بهدف بناء قدرات منظمات المجتمع المدني والمؤسسات المعنية بحقوق الطفل، بما يتضمنه ذلك من تشبيك ومناصرة لدعم حق الأطفال العرب في المشاركة، والتعرف على مستوى مشاركتهم في العالم العربي، والتوعية بأهميتها، ودعم إعداد سياسات عربية فاعلة تعزز مشاركتهم، قام المجلس خلال العام ٢٠١١ بما يلي:

- توقيع اتفاقية تعاون لعقد المنتدى، وذلك يوم ٢٢ أكتوبر ٢٠١١ بالرياض، بين سمو الأمير طلال بن عبد العزيز رئيس المجلس ومعالي السيد وائل أبو فاعور وزير الشئون الاجتماعية اللبناني ورئيس المجلس الأعلى اللبناني للطفولة. وتتضمن الاتفاقية الترتيبات المتعلقة بانعقاد المنتدى في العام ٢٠١٢ بالعاصمة اللبنانية بيروت.
- عقد اجتماع اللجنة الاستشارية لمنتدى المجتمع المدني العربي للطفولة في بيروت يوم ١٢ يوليو ٢٠١١، وبمشاركة كل من د.عبد الحسين شعبان والدكتور بندر السويلم عضوي مجلس أمناء المجلس العربي، إلى جانب

توقيع اتفاقية تعاون المنتدى الرابع

مؤسسات الرعاية الاجتماعية في لبنان والكشافة اللبنانية؛ وذلك لمناقشة كل الترتيبات المتعلقة بانعقاد المنتدى، وتحديد أدوار الشركاء.

- وضع الخلفية المفاهيمية لعقد المنتدى، واقتراح جدول الأعمال والأنشطة الموازية.

شركاء المنتدى الرابع:

برنامج الخليج العربي للتنمية (أجفند)

والمجلس الأعلى للطفولة في لبنان وجامعة الدول العربية وهيئة إنقاذ الطفولة السويدية واليونيسيف الإقليمي، واللجنة الوطنية السعودية للطفولة.

موقع مجداف الإلكتروني (موقع منتدى المجتمع المدني العربي للطفولة):

يمثل موقع مجداف فضاء إلكترونياً يطل منه المجتمع المدني العربي المهتم بمجالات الطفولة على الأحداث والتطورات على الساحتين العربية والدولية، وقناة تواصل وتبادل للخبرات من أجل حشد الرؤى، وتقوية المناصرة، وكسب التأييد حول قضايا الطفولة.

وقد بُذلت جهود خلال العام ٢٠١١ من أجل تطوير موقع «مجداف» الذي أطلقه المجلس عام ٢٠٠٦ وتحديثه، وجارٍ العمل على الانتهاء منه لإطلاقه في صورته الجديدة خلال العام ٢٠١٢. كما يستمر الموقع في إصدار النشرة الإلكترونية «أصداء مجداف» وإرسالها إلى أعضاء المنتدى والخبراء والمعنيين بقضايا الطفولة في الدول العربية؛ حيث صدر خلال العام ٢٠١١ ثلاثة أعداد ضمت ملفات حول: الطفل والإعلام العربي، والطفل والنزاعات المسلحة، إضافة إلى عدد خاص عن فعاليات المؤتمر العربي الرابع رفيع المستوى لحقوق الطفل.

www.megdaf.org

تضم اللجنة الاستشارية للمنتدى في عضويتها خمس منظمات عربية هي: برنامج الأمان الأسري بالسعودية، وبرلمان الطفل العراقي، وجمعية المقاصد الإسلامية بلبنان، والهيئة الإنجيلية القبطية للخدمات الاجتماعية بمصر، والمرصد الوطني لحقوق الطفل بالمغرب، إلى جانب ممثلين عن جامعة الدول العربية وبرنامج الخليج العربي للتنمية (أجفند) واليونيسيف الإقليمي.

منتدى المجتمع المدني العربي للطفولة هو ملتقى دوري لمأسسة جهود منظمات المجتمع المدني العربي في مجال الطفولة، وله سكرتارية دائمة ولجنة استشارية من منظمات عربية وموقع إلكتروني وعضوية أكثر من أربعمائة منظمة، ويهدف إلى تنمية الوعي التنموي بقضايا الأطفال في العالم العربي، ويتبنى مقاربة الحقوق والتنمية، وينطلق من اتفاقية حقوق الطفل الدولية. ويقوم المنتدى بدور محوري في بناء قدرات منظمات المجتمع المدني العربي العاملة في مجال الطفولة، من خلال تحديد محور رئيسي في كل دورة من دورات انعقاده؛ فقد بدأ المنتدى الأول عام ٢٠٠١ بالمغرب بحشد رؤى المجتمع المدني للمشاركة في الدورة الاستثنائية للجمعية العامة للأمم المتحدة حول الأطفال، كما كان المنتدى الثاني الذي عقد بالقاهرة في العام ٢٠٠٥ خطوة جديدة في سبيل بناء قدرات المجتمع المدني من خلال تبادل الخبرات والتشبيك. أما المنتدى الثالث الذي عقد بالقاهرة عام ٢٠١٠ فقد ركز على معرفة مدى توفر المعلومات الخاصة بقضايا الطفولة لدى منظمات المجتمع المدني، وآفاق فهم منظمات المجتمع المدني للمدخل التنموي ـ الحقوقي والوعي بأهمية البيانات في تغيير وضع الأطفال والتخطيط والبرمجة القائمين على مبدأ كفالة الحق كأساس للعمل.

المحور الثاني: حماية الطفولة ورعايتها

أولاً: مشروع الحق في المشاركة: المشاركة تعني الحماية

يتكون مشروع الحق في المشاركة من أربعة عناصر أساسية هي:

أ- دراسة تحليلية حول مشاركة الأطفال في العالم العربي:

يجري المجلس دراسة إقليمية حول «مشاركة الأطفال في البلدان العربية»؛ بهدف معرفة مدى مشاركة الأطفال في العالم العربي في البرامج الموجهة إليهم والسياسات والقرارات التي تخصهم على مستوى المنزل والمدرسة والمجتمع المحلي، وفي البرامج الإعلامية الموجهة لهم، وسهولة حصولهم على المعلومات القانونية التي تساعدهم على اتخاذ القرار المناسب وبما يتوافق مع سنهم وقدراتهم، وما علاقة مشاركة الأطفال بقدرتهم على معرفة حقوقهم وحماية أنفسهم من المخاطر والعنف والاستغلال، وخلال العام ٢٠١١ قام المجلس بما يلي:

- وضع الإطار المرجعي للدراسة التحليلية، واختيار الباحث الرئيسي الأستاذ الدكتور أحمد زايد أستاذ علم الاجتماع وفريق العمل المعاون له، وكذلك فريق الباحثين القطريين، وإعداد استمارة الاستبيان.
- تحديد نطاق الدول التي ستشملها الدراسة وهي: الأردن، تونس، السعودية، السودان، العراق، قطر، لبنان، مصر. وتنفذ الدراسة بدعم ومساهمة من

مشاركة الأطفال في ورشة الإعلاميين بالسعودية

كل من برنامج الخليج العربي للتنمية «أجفند» واللجنة الوطنية السعودية للطفولة والمجلس الأعلى اللبناني للطفولة.

فريق الدراسة:

أ.د. أحمد زايد (الباحث الرئيسي)، مصر

الفريق المعاون:

د. منال زكريا، د. منى الحديدى، أ. رشا محمد

الباحثين القطريين:

د.عبد العزيز علي الخزاعلة (الأردن)

د.محمد بن الهادى جويلى (تونس)

د.غازى بن عبد العزيز السدحان (السعودية)

د.ابتسام ساتى إبراهيم (السودان)

د.ليلى عبد الرازق نعمان (العراق)

د. فاطمة علي حسين الكبيسي (قطر)

د.بيار شفيق فلفلى (لبنان)

ب- فيلم وثائقي عن مشاركة الأطفال في العالم العربي

يواصل المجلس جهوده لإصدار فيلم وثائقي عن مشاركة الأطفال في العالم العربي بدعم من أجفند، ويتناول نماذج للمشاركة في أربع دول عربية تعكس التنوع الجغرافي والثقافي هي: المملكة المغربية، والمملكة العربية السعودية، والجمهورية اللبنانية، وجمهورية مصر العربية. وخلال العام ٢٠١١، تم الانتهاء من وضع الخلفية المفاهيمية والإطار المرجعي للفيلم الجاري تنفيذه بالشراكة مع مؤسسة جدران للفنون والتنمية (إحدى منظمات المجتمع المدني)، والإطار المرجعي، فضلاً عن الاتفاق مع الشركاء على الجدول الزمني للتنفيذ في بداية العام ٢٠١٢.

يهدف الفيلم – الذي ستصل مدته إلى ٢٤ دقيقة – إلى رصد مستوى مشاركة الأطفال العرب، ومدى وعي الأسر والمتعاملين المباشرين وغير المباشرين مع الأطفال بقضية المشاركة، إضافة إلى تأصيل ممارسات تدعم حق الأطفال في المشاركة، ودعم نمو تيار من الوعي بأهمية مشاركتهم كحق يحميهم؛ بما يكسب أطفال العرب الفرصة لمساندة الكبار لهم لتعزيز مشاركتهم في حياتهم، ومحاولة تحسين ذلك من خلال صناع القرار والجمهور فنيا وإعلاميا.

ج. موقع إلكتروني لمنتدى الأطفال العرب

ولتوفير مساحة للنقاش وتبادل الآراء بحرية بين الأطفال العرب، تم الانتهاء من تصميم موقع منتدى إلكتروني للأطفال العرب، **sawa-online.org**، وضع بناء على وجهة نظر الأطفال وتطوير اقتراحاتهم. وجار العمل على تجريب الموقع ليتم تدشينه أثناء المنتدى الرابع خلال العام ٢٠١٢.

يهدف الموقع التفاعلي – الأول من نوعه على المستوى العربي – إلى تشجيع الأطفال على الحوار، وطرح مشكلاتهم، ومناقشة عدد من القضايا التي تخصهم، وتعريفهم بالمعلومات الصحيحة التي تساعد على الحد من خطر تعرضهم للاستغلال، بالإضافة إلى إعطائهم الفرصة لتقديم الصحافة الخاصة بهم، وكتابة الموضوعات التي يعتقدون بأهميتها.

موقع منتدى الأطفال **sawa-online.org**

أوصت لجنة الطفولة العربية في دورتها الـــــ (17) التي عقدت في أكتوبر 2011 بدولة قطر، بدعوة الجهات المعنية في الدول الأعضاء للمشاركة في منتدى المجتمع المدني العربي للطفولة الرابع، مع بحث إمكانية تقديم الدعم المالي والفني لعقده.

د. منتديات وطنية للأطفال:

قام المجلس خلال العام ٢٠١١ بتأسيس منتديات وطنية للأطفال في كل من المملكة العربية السعودية ولبنان ومصر، إضافة إلى تلك السابق تأسيسها في كل من اليمن، وليبيا، وقطر. وسوف تشارك المنتديات الوطنية في منتدى الأطفال العرب خلال انعقاد منتدى المجتمع المدني العربي للطفولة الرابع في بيروت في عام ٢٠١٢. وستطلق شبكة للمنتديات الوطنية التي ينشئها المجلس العربي، بالتعاون مع شركائه من المجالس الوطنية للطفولة ومنظمات المجتمع المدني.

١. منتدى أطفال السعودية (مارس ٢٠١١):

تم تأسيس منتدى أطفال السعودية، بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية في يوم ١٧ مارس ٢٠١١، بالتعاون بين المجلس العربي للطفولة والتنمية واللجنة الوطنية للطفولة التابعة لوزارة التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية، وبمشاركة مجموعة من أطفال مدارس المملكة. وتم الاتفاق على أن يشكل الحضور نواة منتدى الأطفال بالسعودية.

٢. منتدى أطفال لبنان (يونيو ٢٠١١):

تم إطلاق منتدى أطفال لبنان بالعاصمة اللبنانية بيروت يوم ١٧ يونيو ٢٠١١ ، وذلك بالتعاون بين المجلس العربي للطفولة والتنمية والمجلس الأعلى للطفولة التابع لوزارة الشئون الاجتماعية اللبنانية. شارك فيه ٢٥ طفلاً وطفلة من المناطق اللبنانية كافة. هذا وقد عقدت ورشة تحضيرية للمنتدى يوم ١٥ يونيو ٢٠١١.

تهدف تلك المنتديات الوطنية إلى إيجاد حوار بنَّاء بين الأطفال في العالم العربي حول قضاياهم على مستوى كل بلد، وأيضاً الحوار مع منتدى أو منتديات أخرى من البلاد العربية من خلال الموقع الإلكتروني الخاص بمنتدى الأطفال العرب، ويقوم الأطفال باختيار شكل المنتدى والأنشطة التي يرغبون بالعمل عليها حسب أولوياتهم واحتياجاتهم التي قد تختلف من بلد إلى آخر.

٣. منتدى أطفال مصر (يوليو ٢٠١١):

عقد الاجتماع التأسيسي الأول لمنتدى أطفال مصر في القاهرة يوم ١٩ يوليو٢٠١١، بالتعاون بين المجلس العربي للطفولة والتنمية والمجلس القومي للطفولة والأمومة، بمشاركة ٦٠ طفلاً يمثلون مختلف الشرائح الاجتماعية؛ ليكون منتدى دائماً لأطفال مصر، ويشمل كل محافظات الجمهورية.

الاجتماع التأسيسي لمنتدى أطفال مصر

ثانياً: مشروع حماية أطفال الشوارع

يواصل المجلس تنفيذ المشروع العربي لحماية أطفال الشوارع في الدول الخمس (السودان، ولبنان، ومصر، والمغرب، واليمن) اعتماداً على محاور استراتيجية عمله وهي: بناء القدرات، وتمكين الأطفال، وتغيير النظرة السلبية تجاه أطفال الشوارع، وضمان الحماية القانونية لأطفال الشوارع، وجمع البيانات.

وخلال العام ٢٠١١ قام المجلس بالآتي:

- إعداد فيلم وثائقي عن أطفال الشوارع بلبنان، بالتعاون مع المجلس الأعلى للطفولة بالجمهورية اللبنانية وجمعية أبناء المحبة.
- عقد أربع دورات تدريبية بالتعاون مع المجلس القومي للطفولة والأمومة المصري لما لا يقل عن ١٥٠ متدرباً من الاخصائيين الاجتماعيين المتعاملين مع الأطفال بمؤسسات الرعاية الاجتماعية التابعة لوزارة التضامن الاجتماعي بجمهورية مصر العربية، بهدف تدريبهم على طرق التعامل مع الأطفال لتأهيلهم وتنشئتهم بطريقة عملية مبسطة.
- بالتعاون مع جمعية بيتي ووزارة التنمية الاجتماعية والأسرة والتضامن بالمملكة المغربية، تم عقد دورتين تدريبيتين للعاملين مع أطفال الشوارع.
- سعياً لنشر الوعي بالقضية، تم إجراء حوارات إذاعية مع عدد من المختصين حول قضية أطفال الشوارع في الجمهورية اليمنية، بالتعاون مع المجلس الأعلى اليمني للأمومة والطفولة ووزارة الإعلام اليمنية.

يستهدف المجلس في المرحلة القادمة إقامة حفل لجمع التبرعات لصالح أطفال الشوارع والأطفال في ظروف صعبة، يقام في إحدى الدول العربية، على غرار ما قام به المجلس عام 2001 بالقاهرة.

وفي إطار الجهود التي بُذلت، يكون العمل قد اكتمل في السودان، وقارب على الانتهاء في اليمن ولبنان ومصر، وسينتهي في المغرب بنهاية العام ٢٠١٢. ومن المتوقع إجراء تقويم شامل لنتائج المشروع وآثاره في الدول الخمس، إضافة إلى إجراء دراسة تحليلية حول الخدمات المقدمة لأطفال الشوارع، ومدى إسهامها في تأهيل طفل الشارع ودمجه، ومناقشة نتائجها من خلال ورش عمل تضم خبراء وممارسين ميدانيين، وصولاً إلى إطار عمل مستقبلي.

مناهضة العنف ضد الأطفال

يسعى المجلس العربي للطفولة والتنمية في إطار تحقيق رسالته، إلى العمل على مناهضة العنف ضد الأطفال باعتباره محوراً مهماً في أنشطته ومشروعاته من خلال استخدام آليات التدريب والمناصرة وكسب التأييد، وفي هذا السياق نشير إلى:

١. الاستمرار في عقد ورش العمل التدريبية للإعلاميين في مجال مناهضة العنف ضد الأطفال، ونشر ثقافة حقوق الطفل في إطار مشروع «إعلام داعم لنشر ثقافة حقوق الطفل ومناهضة العنف ضد الأطفال»، حيث عقد المجلس ورش عمل في كل من اليمن والأردن وقطر ولبنان والسعودية وسلطنة عمان خلال عامي ٢٠١٠ – ٢٠١١ .

٢. استكمال العمل في تنفيذ مشروع مناهضة العنف وتأسيس بيئة آمنة للطفل ذي الإعاقة، الذي يركز على نشر الوعي للحد من العنف الموجه إلى هذه الفئة من الأطفال التي أثبتت الدراسات والأبحاث أنها من أكثر الفئات تعرضاً للعنف.

٣. تفعيل دور المجلس العربي للطفولة والتنمية كعضو ممثل عن منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا في المجلس الاستشاري للمنظمات غير الحكومية لمتابعة توصيات دراسة الأمين العام للأمم المتحدة بشأن العنف ضد الأطفال؛ حيث شارك المجلس العربي للطفولة والتنمية في اجتماعات المجلس الاستشاري التي عقدت في مارس ٢٠١١ بجنيف، وفي أكتوبر ٢٠١١ بنيويورك.

٤. تنفيذاً لتوصية المجلس الاستشاري للمنظمات غير الحكومية لمتابعة توصيات دراسة الأمين العام للأمم المتحدة بشأن العنف ضد الأطفال، جارٍ العمل على ترجمة التقرير الدولي «خمس سنوات مضت: ماذا حدث في العالم بشأن العنف ضد الأطفال» الذي أصدره المجلس الاستشاري في نهاية عام ٢٠١١.

٥. المشاركة في فعاليات الدورتين السادسة (القاهرة/مارس ٢٠١١) والسابعة (الدوحة/أكتوبر ٢٠١١) للجنة العربية لمتابعة تنفيذ توصيات دراسة الأمين العام للأمم المتحدة بشأن العنف ضد الأطفال التابعة لجامعة الدول العربية.

ثالثاً: مناهضة العنف وتأسيس بيئة آمنة للطفل ذي الإعاقة:

استكمالاً للجهود التي بذلها المجلس في مجال الإعاقة، فقد تم خلال العام ٢٠١١ البدء في تنفيذ مكونات المشروع العربي لتأسيس بيئة اجتماعية آمنة للطفل ذي الإعاقة ومناهضة العنف الموجه ضده، بدعم من البنك الإسلامي للتنمية والصندوق الكويتي للتنمية وجامعة الدول العربية ومنظمة الصحة العالمية.

يتكون هذا المشروع من العناصر التالية:

أ – إعداد أدلة استرشادية وتدريبية في مجال الأطفال ذوي الإعاقة:

تهدف إلى توفير معلومات ومعارف أساسية للتعامل مع الأطفال ذوي الإعاقة، وحمايتهم من العنف. وقد قام المجلس خلال العام ٢٠١١ بمناقشة محاور الأدلة الاسترشادية بالتعاون مع مجموعة من الباحثين، وتحديد المفاهيم والمبادئ والاتفاق على الإطار النظري، وصولاً إلى المسودة النهائية للدليل الاسترشادي. وجارٍ التواصل والتنسيق مع بعض المؤسسات العاملة في مجال الإعاقة؛ استهدافاً للتعاون والشراكة في تنفيذ الأدلة.

يهدف المشروع إلى تنمية الوعي الاجتماعي حول العنف الموجّـه للأطفال ذوي الإعاقة في المجتمع العربي، من خلال إعداد كوادر فاعلة ومدربة وقادرة على بناء قدرات العاملين في المؤسسات والجمعيات العاملة في مجال الأطفال ذوي الإعاقة، وتدريبهم على التعامل مع الإعلاميين.

ب – إعداد دليل استرشادي مصور للطفل:

يعتمد أسلوب المشاركة والتفاعل مع الطفل ذي الإعاقة، على استخدام أحدث الوسائط والبرامج التكنولوجية الحديثة، متضمناً أساليب مبتكرة ومبدعة، مع التركيز على أربع إعاقات (الإعاقة الذهنية، التوحد، المكفوفين، الصم والبكم). يعد هذا الدليل عملاً علمياً نادراً يعتمد في إعداده على نخبة من الخبراء إلى جانب فنانين ومبدعين ليقوموا

بتحويل تلك المادة العلمية إلى عمل يخترق حواجز الطفل ذي الإعاقة، ويصل إليه في قوالب جاذبة له بالكلمة والصورة والشعر والأغنية والألعاب.وسيتم تجريب هذا الدليل على الأطفال من ذوي الإعاقة عبر سلسلة من ورش العمل معهم. وخلال العام ٢٠١١، تم إعداد التصور المبدئي للدليل ومناقشته مع عدد من المتخصصين في علم النفس والإرشاد النفسي، إضافة إلى التعاون مع عدد من الفنانين وكتاب الأطفال والشعراء لتحديد شكل الدليل وفنيات كتابته، وكذلك عدد من شركات إنتاج الرسوم المتحرك بهدف إنتاج الدليل على أسطوانات مدمجة.

ج - ورش تدريبية لتدريب المتعاملين مع الطفل ذي الإعاقة:

تنفذ تلك الورش على مراحل؛ حيث تقوم المرحلة الأولى على تأهيل وتدريب ٦٠ متدرباً (**TOT**) من معظم البلاد العربية من الكوادر العاملة في وزارات التربية والتعليم والمؤسسات والجمعيات العاملة في مجال الإعاقة، تستهدف إعداد مدربين قادرين على نشر رسالة حماية الطفل ذي الإعاقة في مختلف الدول العربية. يلي ذلك مرحلة ثانية تقوم على عقد ٣ ورش أخرى، وفي المرحلة الثالثة سيتم توسيع النطاق من خلال استخدام الأدلة الاسترشادية والتدريبية التي أعدها المجلس. وجارٍ التخطيط لتنفيذ تلك الدورات في بداية العام ٢٠١٢.

شركاء المشروع:
البنك الإسلامي للتنمية
والصندوق الكويتي للتنمية
وجامعة الدول العربية
ومنظمة الصحة العالمية

مشهد تمثيلي من مسرحية المجلس «ليس هناك مستحيل»

وقد رحبت لجنة الطفولة العربية في دورتها الـــ (17) بهذا المشروع، وتضمنت التوصيات الطلب من الدول الأعضاء الدعم والشراكة.

إطلاق كتاب مبادىء النهج الحقوقي في كفالة حقوق الطفل

نظم المجلس العربي للطفولة والتنمية احتفالية إطلاق كتاب «مبادئ النهج الحقوقي في كفالة حقوق الطفل» يوم ٤ يوليو ٢٠١١، بحضور معالي الدكتورة سيما بحوث الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية، وسعادة السفير محمود راشد غالب مدير إدارة منظمات المجتمع المدني بجامعة الدول العربية، ونخبة من الخبراء المتخصصين في مجال حقوق الطفل منهم: د .عادل عازر ود . ثريا عبد الجواد والمستشار خليل مصطفى ومعالي السفير محمد أنيس سالم ود. عبد الله النجار وأ . عصام على وأ .هاني هلال ود. رباب الحسيني، إضافة إلى عدد من ممثلي الجمعيات الأهلية والمنظمات الإقليمية والدولية والإعلام، وأدار الحوار الدكتور حسن البيلاوي الأمين العام للمجلس العربي للطفولة والتنمية.

أشار الدكتور حسن البيلاوي إلى أن هذا الكتاب يعكس مسيرة تبلور فلسفة المجلس ورؤيته في دعم حقوق الطفل وتعزيزها؛ حيث يقوم بدراسة المناهج المتعددة لكفالة حقوق الطفل، ويضع بين أيدي المهتمين بقضايا الطفولة وإستراتيجياتها رؤية علمية تساهم في بلورة فكر يرتكز على مبدأ الحق وليس الحاجة، ويفضي إلى خلق تنمية مستدامة ركيزتها الطفل الإنسان.

وأكدت معالي الدكتورة سيما بحوث أن الطفولة العربية تستحق كل الاهتمام الذي يتم إيلاؤه لها من قبل المجلس العربي وجامعة الدول العربية، مشيرة إلى النقلة النوعية التي يشهدها عمل المجلس منذ مطلع العام الماضي ٢٠١٠ في العمل العربي من أجل الطفولة والتنمية.

ودعا الحضور إلى ضرورة اتباع النهج الحقوقي في كفالة حقوق الطفل بما يقتضي إجراء عملية فنية لبرمجة مضامين حقوق الطفل، بحيث تتم ترجمة النصوص المعيارية إلى إجراءات ملموسة تتحقق من خلالها كفالة مضمون الحق، والاعتداد بالواقع الاجتماعي وبمصالح الفئات الاجتماعية المختلفة في أثناء عملية البرمجة، كما ينبغي الالتزام بمعايير موجهة تراعي جمع البيانات ورسم السياسات والبرامج والمتابعة والتقييم.

المحور الثالث: تنمية الطفل العربي

مشروع دعم إنشاء مراكز نموذجية وتطويرها لتنمية ثقافة الطفل:

في إطار تنفيذ المجلس لمشروع دعم إنشاء مراكز نموذجية وتطويرها لتنمية ثقافة الطفل، من خلال دعم مركز الأميرة سلمى بنت عبد الله الثقافي بمحافظة الزرقاء بالأردن، كنموذج قابل للتعميم في الدول العربية، وذلك بالتعاون مع وزارة الثقافة الأردنية، قام المجلس خلال العام ٢٠١١ بالانتهاء من وضع الخطة التنفيذية لدعم المركز ومتابعة تنفيذها، حيث تم:

- إضافة خدمات تستهدف تطوير وتحسين الخدمات التي يقدمها المركز في مجالات: الأنشطة الفنية، والموسيقى، والحاسوب.
- إدخال مجموعة جديدة من الخدمات التي تتلاءم مع فكرة المركز النموذج مثل طباعة كتب أطفال بطريقة برايل.
- وضع خطة تدريبية لكوادر المركز خاصة في مجال حقوق الطفل، وتنفيذها خلال العام ٢٠١١.
- إنشاء برلمان للأطفال داخل المركز دعماً لمبدأ حق الطفل في المشاركة؛ الأمر الذي أشاد به وزير الثقافة الأردني، ورحبت به الأوساط الثقافية الأردنية ترحيباً كبيراً.

أطفال مركز الأميرة سلمى

وعقب الانتهاء من دعم المركز، سيتم تقويم التجربة وتوثيقها خلال العام ٢٠١٢، والعمل بالتعاون مع مبادرة حماية الطفل وعدد آخر من الشركاء على الإفادة من تقويم المشروع وبحث إمكانية تعميمه عربياً.

برلمان مركز الأميرة سلمى للأطفال:

وفقاً لمذكرة التفاهم بين المجلس ووزارة الثقافة الأردنية بدعم تأسيس برلمان الطفل داخل المركز، صدرت موافقة معالي وزير الثقافة بالقرار رقم ٢٠١١/٢٥٣ في يوليو ٢٠١١ بتأسيس البرلمان خلال شهر يوليو ٢٠١١، حيث تم تصميم شعار البرلمان والترويج لفكرته بين رواد المركز من الأطفال، وكذلك بين مدارس محافظة الزرقاء التي يقع فيها المركز. كما تم تقسيم الأطفال المشاركين عمرياً على دوائر انتخابية، واختيار عدد ٢٠٠ طفل للانتساب للبرلمان، وتدريبهم على فكرة البرلمان ومفاهيم المواطنة والانتماء والديموقراطية، ومن ثم جرى ترشيح عدد ٤٠ طفلاً من بين الأطفال الذين تم تدريبهم، ويمثلون الفئات العمرية المستهدفة (٨-١٣ سنة) لبدء إجراءات التشكيل الفعلي للبرلمان.

تنمية الطفولة المبكرة

إدراكاً من المجلس العربي للطفولة والتنمية بأهمية مرحلة الطفولة المبكرة في بناء شخصية الطفل وتكوينها من مناحيها الجسدية، والوجدانية، والاجتماعية، والذهنية، فقد سعى المجلس في إطار خطته الإستراتيجية إلى إدراج موضوع الطفولة المبكرة باعتباره من الأولويات التي يجب العمل عليها، وفي خلال العام ٢٠١١ قام بـ:

١ – الاتفاق على الشراكة مع برنامج الخليج العربي للتنمية «أجفند» والجامعة العربية المفتوحة في مجال تنمية الطفولة المبكرة، من خلال إعداد مشروع: يقوم على عقد ورش عمل حول عملية التعليم والتعلم في مرحلة الطفولة المبكرة، وتنمية أسس التعليم والتعلم في مرحلة رياض الأطفال (٤ – ٥ سنوات). وتستهدف تلك الورش تطوير مراكز التعليم والتعلم (للطفولة المبكرة ومرحلة رياض الأطفال) من خلال وضع إطار نظري يستوعب معايير تطوير المناهج وإستراتيجيات التدريس وأساليب التقويم في إطار المعايير العالمية المعاصرة؛ حتى يمكن تقويم ما هو قائم بهدف تطويره ليكون على المستوى العالمي، ومساعدة المراكز التي أسسها أجفند في سد الثغرات والارتقاء بها إلى المستوى العالمي.

٢– الانضمام إلى عضوية الشبكة العربية الإقليمية لرعاية الطفولة المبكرة التي قامت منظمة اليونسكو بتشكيلها عقب المؤتمر العربي الإقليمي حول رعاية الطفولة المبكرة وتربيتها: السياسات والبرامج، التي يتمثل دورها في تمكين الدول العربي من تطوير خططها وبرامجها في مجالات رعاية الطفولة المبكرة وتربيتها وتنميتها. وقد دعى المجلس للمشاركة في اجتماع الخبراء حول رعاية وتنمية الطفولة المبكرة يومي ١ – ٢ يونيو ٢٠١١ ببيروت؛ من أجل مناقشة وضع إطار عمل إقليمي بشأن متابعة المؤتمرات الإقليمية والدولية في مجال الطفولة المبكرة، ووضع خطة العمل الخاصة بالشبكة العربية الإقليمية لرعاية الطفولة المبكرة.

٣–المشاركة ضمن فريق عمل الخبراء لمناقشة المشروع العربي للنهوض بالطفولة المبكرة الصادر عن جامعة الدول العربية، وذلك تنفيذاً لقرارات المؤتمر العربي الرابع رفيع المستوى لحقوق الطفل الذي عقد في مراكش ٢٠١٠؛ وتم خلاله إقرار هذا المشروع الذي سينفذ خلال السنوات الخمس القادمة في إطار الخطة العربية الثانية للطفولة (٢٠٠٤ – ٢٠١٥). وكان للمجلس دور فاعل في اجتماع الخبراء الذي عقد بمقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية يومي ٢١ – ٢٢ سبتمبر ٢٠١١؛ بهدف وضع الإطار العام للمشروع وإعادة بلورته، وتم اختياره عضواً في لجنة تسيير المشروع.

المحور الرابع: تنمية المعرفة

أولاً: مشروع وضع دليل استرشادي لصياغة سياسات حماية الطفل في البلدان العربية وفق النهج الحقوقي:

يعمل المجلس على تنفيذ مشروع وضع دليل استرشادي لصياغة سياسات حماية الطفل في البلدان العربية وفق النهج الحقوقي» بدعم من أجفند؛ بهدف إبراز المبادئ والمعايير الدولية التي يتعين مراعاتها في جميع مراحل رسم البرامج والخطط المعنية بحقوق الطفل العربي وتنفيذها، خاصة أن معظم البلدان العربية واجهت صعوبات في صياغة سياسات وبرامج تتماشى مع رؤية اتفاقية حقوق الطفل.

وقد تم خلال العام ٢٠١١ ما يلي:

- إعداد مسودة تقرير تحليلي عن الوضع الراهن لسياسات حماية الطفل في البلدان العربية؛ استناداً إلى مجموعة من وثائق الأمم المتحدة وغيرها من الوثائق ذات الصلة والخطة العربية للطفولة، وتقارير مبادرة حماية الأطفال في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا لبعض الدول العربية، وكذلك تقارير عن أوضاع الأطفال في المؤسسات المعنية برعايتهم.

يتصدى هذا المشروع لمعالجة صعوبات صياغة السياسات والبرامج التي تتماشى مع رؤية اتفاقية حقوق الطفل من خلال تقديم دليل استرشادي لسياسات حماية الطفل، يساعد البلدان العربية وصانعي القرار فيها ومنظمات المجتمع المدني على تبنى سياسات وطنية تدعم التنفيذ الصحيح للقوانين وفقاً للنهج الحقوقي لحماية الطفل الذي تستهدفه الاتفاقية، كما يقدم المشروع كوادر (تدريب المدربين **TOT**) قادرة على شرح الدليل الاسترشادي للسياسات ودعم القدرات الفنية للمهتمين والعاملين في هذا المجال بما يحقق الاستمرارية ويضمن تحقيق الأهداف التنموية للمشروع، فضلاً عن تنمية إعلام واعٍ بفلسفة حماية الطفل وسياساتها؛ لتحقيق زخم فكري حول هذا الموضوع في البلدان العربية.

- عقد مائدة مستديرة ضمت عدداً من الخبراء في مجال الطفولة وفريق الخبراء الذين قاموا بإعداد التقرير وفريق العمل بالمجلس لمناقشة مسودة التقرير يوم ٧ يوليو ٢٠١١ بمقر المجلس، وإبداء الملاحظات بشأنه.

يستهدف المجلس خلال المراحل القادمة استكمال تنفيذ مكونات هذا المشروع، وإعداد دليل استرشادي يرتكز على النهج الحقوقي لصياغة سياسة حماية شاملة للطفل العربي، مع إعداد كوادر مؤهلة في مجال حماية حقوق الطفل.

ثانياً: مجلة الطفولة والتنمية:

يصدر المجلس العربي للطفولة والتنمية مجلة الطفولة والتنمية (مجلة علمية، متخصصة، محكمة) بهدف تنمية الوعي وتعبئة الرأي العام العربي بقضايا الطفولة وحقوق الطفل، وتعريفه بواقع الطفل العربي وإمكاناته والآفاق المفتوحة لتنمية هذه الإمكانات، وذلك بنشر البحث العلمي وتشجيعه، وتنمية المعرفة حول واقع الطفل العربي، وتنمية الطفولة العربية من خلال الأبحاث والدراسات التي تقدمها المجلة.

وقد صدر خلال العام ٢٠١١ العدد الـ (١٨) ودار ملف العدد حول موضوع «المواطنة»، في مراجعة لطبيعة العلاقة بين المواطن العربي والدولة من ناحية، وعلاقته بالمواطنين من

ناحية أخرى، وباعتبارهما الأساس الذي تقوم عليه الدولة، ويضمن لها تحقيق الديموقراطية والعدالة وسيادة القانون.

كما صدر العدد الـ (١٩) الذي تناوله ملفه موضوع ثقافة الطفل، متتبعاً المصادر التي ينهل منها الطفل العربي ثقافته، ودور المؤسسات الاجتماعية والتنشئة في صناعة ثقافة الطفل العربي، إلى جانب تأثيرات وسائل الإعلام الحديثة في ثقافة الطفل.

وللمجلة هيئتان إحداهما استشارية والأخرى علمية؛ حيث أسهما في إصدارها في شكل متطور وجديد لتكون بمثابة منبر علمي يعالج قضايا الطفولة والتنمية، ويوفر للعمل الميداني ثقافة علمية تُفيد من التجارب والخبرات الموثقة، ويفتح فضاءً علمياً يتحقق من خلاله اللقاء والتواصل والتفاعل بين الخبراء والباحثين المشتغلين بقضايا الطفولة والتنمية في البلاد العربية وفي العالم.

المحور الخامس: تنمية إعلام عربي لدعم قضايا الطفولة

أولاً: مشروع إعلام داعم لنشر ثقافة حقوق الطفل ومناهضة العنف ضد الأطفال:

في إطار الجهود المبذولة في تنفيذ مشروع إعلام داعم لنشر ثقافة حقوق الطفل ومناهضة العنف ضد الأطفال بدعم من أجفند؛ بهدف إثارة الانتباه إلى قضية العنف الممارس ضد الأطفال بأشكاله كافة لمناهضته والحد منه، من خلال العمل مع الإعلاميين وتشكيل شبكة للإعلاميين العرب لمناهضة العنف ضد الأطفال ودعم حقوقه، قام المجلس خلال العام ٢٠١١ بما يلي:

أ- ورشة عمل «إعلام من أجل الطفولة» في السعودية:

تحت رعاية صاحب السمو الأمير فيصل بن عبد الله بن محمد آل سعود معالي وزير التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية، عقد كل من المجلس العربي للطفولة والتنمية

ورشة الإعلاميين في السعودية

واللجنة الوطنية للطفولة بوزارة التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية ورشة عمل «إعلام من أجل الطفولة»، خلال الفترة من ١٤ - ١٦ مارس ٢٠١١ بالرياض، وبدعم وشراكة من كل من مكتب التربية العربي لدول الخليج وبرنامج الخليج العربي للتنمية «أجفند» واليونيسيف وبرنامج الأمان الأسري. شارك في الورشة ٤٦ إعلامياً سعودياً يمثلون مختلف الوسائل

بدأت جهود المجلس - بدعم من أجفند - في عقد دورة تدريبية إقليمية للإعلاميين العرب عام ٢٠٠٧، تلتها سلسلة من ورش العمل على المستوى الوطني في كل من اليمن، والأردن، وقطر، ولبنان؛ وذلك بهدف توعية الإعلاميين بضرورة مواجهة قضية العنف الممارس ضد الأطفال، واستثمار التقنيات الحديثة لوسائل الإعلام في تعريف الرأي العام بالعنف الموجه ضد الأطفال، بالإضافة إلى توحيد الرؤية الإعلامية العربية في مناهضة العنف ضد الأطفال

ويأتي اختيار تلك الفئة، إدراكا بأن الإعلام يعد شريكاً أساسياً في دعم جهود حماية الأطفال؛ وتقديرا لدوره المؤثر، بفضل ما يمتلكه من تقنيات حديثة وقدرة واسعة على الانتشار والتواصل، جعلته الأكثر تأثيراً وقدرة على تناول تلك القضايا التي كان مسكوتاً عنها حتى وقت قريب، ومنها العنف الممارس ضد الأطفال في كل مكان.

ورشة الإعلاميين في سلطنة عمان

الإعلامية المسموعة والمقروءة والمرئية، والمؤسسات المهنية الأكاديمية في المجال الإعلامي، وكذلك عدد من الإعلاميين من منظمات المجتمع المدني، وتناولت ورشة العمل عدداً من القضايا المتعلقة بحقوق الطفل، وشهدت إطلاق وتشكيل «مجموعة الإعلاميين أصدقاء الطفولة».

ب- ورشة عمل الإعلاميين لحماية حقوق الطفل في سلطنة عمان:

بالتعاون بين المجلس العربي للطفولة والتنمية ووزارة التنمية الاجتماعية بسلطنة عمان، عقدت «حلقة عمل الإعلاميين من أجل نشر ثقافة حقوق الطفل»، خلال الفترة من ١٩ - ٢١ ديسمبر ٢٠١١ بمسقط، وبمشاركة أكثر من ٤٥ إعلامياً يمثلون مختلف الوسائل الإعلامية العمانية، واختصاصيي الإعلام بعدد من المؤسسات الحكومية والأهلية ذات العلاقة بالطفولة. سعت الحلقة إلى دعم قدرات الإعلاميين في مجال تنمية نشر ثقافة حقوق الطفل وقضاياهم الملحة، وتمكينهم من مهارات تفعيل وسائل الإعلام لحماية حقوق الطفل ورعايته، وتضمين ذلك في الرسائل والبرامج الإعلامية بهدف رفع مستوى وعي أفراد المجتمع وصانعي القرار بقضايا الطفولة وحقوقهم وحمايتهم.

ج - موقع شبكة الإعلاميين العرب لمناهضة العنف ضد الأطفال:

جارٍ العمل على تأسيس الموقع الإلكتروني لشبكة الإعلاميين العرب **shabaka.arabccd.org** ليكون فضاء للتواصل وتبادل الخبرات في مجال دعم قضايا حقوق الطفل، وسيتم إطلاقه خلال العام ٢٠١٢.

سيتم التعاون مع جامعة الدول العربية وأجفند على تطوير الدليل التدريبي للإعلاميين خلال العام 2012؛ بحيث يشمل نشر ثقافة حقوق الطفل، وذلك بناء على التوصية الصادرة من لجنة الطفولة العربية (الدورة الـ 17)، لتبدأ سلسلة جديدة من التدريب الإقليمي.

ثانياً: مشروع المرصد الإعلامي لحقوق الطفل العربي:

تبنى المجلس فكرة مشروع المرصد الإعلامي لحقوق الطفل بهدف رصد وسائل الإعلام العربية ومتابعتها وتحليلها فيما يخص حقوق الطفل وتحرى المهنية؛ بهدف تحسين الأداء الإعلامي العربي تجاه قضايا حقوق الطفل. وقد بدأ المشروع خطوات العملية خلال العام ٢٠١١ كما يلي:

- التواصل مع الجهات ذات العلاقة من أجل الدعم والشراكة؛ حيث تمكن المجلس من إبرام اتفاقية دعم للمشروع مع برنامج الخليج العربي للتنمية «أجفند».
- الاتفاق على الخطة التنفيذية للمشروع خلال السنوات الثلاث القادمة، وتتمثل في:

١. إعداد مبادئ ومعايير إعلام لمساندة حقوق الطفل.
٢. دراسة حول واقع الأداء الإعلامي العربي في مجال حقوق الطفل، ويخصص جزء منها لاستطلاع آراء الأطفال فيما يشاهدونه.
٣. بناء التوجهات الفكرية للمرصد الإعلامي في مجال حقوق الطفل ومراحل عمله.
٤. تشغيل المرصد الإعلامي لحقوق الطفل.
٥. عقد دورة تدريبية في مجال الرصد الإعلامي.

رؤية المرصد:

أن يكون آلية متميزة لرصد
ما ينشر في وسائل الإعلام العربية
المختلفة عن حقوق الطفل ومتابعته
وتحليله سلباً وإيجاباً؛ بغية
أن تكون مضامين وسائل الإعلام العربية ملتزمة
بالحقوق الإنسانية للطفل.

على جانب آخر جرى خلال الدورة الـ (١٧) للجنة الطفولة العربية التابعة لجامعة الدول العربية (أكتوبر ٢٠١١- دولة قطر) الترحيب من الدول الأعضاء بفكرة إنشاء المرصد الإعلامي لحقوق الطفل العربي، وتثمين ما تم اتخاذه من خطوات من قبل المجلس العربي للطفولة والتنمية في هذا الشأن، والطلب من الأمانة الفنية للجنة التعاون والتنسيق مع المجلس العربي وأجفند في إجراء دراسة حول واقع الأداء الإعلامي العربي في مجال حقوق الطفل، ويخصص جزء منها لاستطلاع آراء الأطفال.

موقع شبكة الإعلاميين
shabaka.arabccd.org

الأنشطة الإعلامية

التغطية الإعلامية لفعاليات المجلس وأنشطته خلال العام ٢٠١١ من خلال إعداد وتوزيع أكثر من ٢٠ نشرة إخبارية وإعداد ملفات صحفية تخص أنشطة معينة والتعاون مع المؤسسات الشقيقة للمجلس.

www.arabccd.org

البوابة الإلكترونية للمجلس وصفحة المجلس على الفيس بوك، وقد بلغ عدد تصفح محتويات البوابة خلال العام التجريبي الأول ٧١,٥٧٤ مشاهدة من ٨٢ دولة في جميع أنحاء العالم وفقاً لاحصائيات جوجل

التقويم السنوى للمجلس للعام ٢٠١١ حول حقوق الأطفال ذوي الإعاقة بدعم من أجفند

مواد إعلامية:
الملخص الإعلامي للخطة الإستراتيجية للمجلس (٢٠١١ - ٢٠١٣) والمطوية التعريفية اللغة الإنجليزية

تم إصدار ١٢ ملفاً صحفياً شهرياً، بإجمالي ١٣٧٣ وثيقة صحفية، منها ٣٥٤ وثيقة نشرت عن المجلس العربي في أكثر من ٦٠ مصدراً إعلاميا عربياً

تقرير الأداء السنوى لإنجازات المجلس في العام ٢٠١١

الشركاء

Arab Gulf Programme for Development (AGFUND)
برنامج الخليج العربي للتنمية (أجفند)

The Higher Council for Childhood
المجلس الأعلى للطفولة

وزارة الثقافة

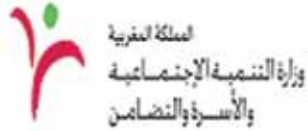
المملكة المغربية
وزارة التنمية الاجتماعية والأسرة والتضامن

المنظمة الكشفية العربية

unicef

UNESCO

سلطنة عمان
وزارة التنمية الاجتماعية

Save the Children.

الجامعة العربية المفتوحة
Arab Open University

CAWTAR

منظمة الصحة العالمية
المكتب الإقليمي لشرق المتوسط

الشبكة العربية للمنظمات الأهلية

المشاركة في الندوات والمؤتمرات

- منتدى المجتمع المدني العربي الثاني في إطار القمة الاقتصادية الاجتماعية الثانية، في ١٥ يناير ٢٠١١ بشرم الشيخ.
- المنتدى العربي الثالث للمنظمات غير الحكومية للتعليم للجميع "التربية مفتاح التنمية المستدامة" الذي عقد بمقر جامعة الدول العربية، خلال الفترة ٢٦-٢٧ يناير ٢٠١١.
- الاجتماع السادس للجنة متابعة توصيات دراسة الأمم المتحدة حول وقف العنف ضد الأطفال، الذي عقد بمقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، يومي ١٣ - ١٤ مارس ٢٠١١.
- ورشة عمل حول أطفال الشوراع في القاهرة بعنوان (أطفال الشوراع: الواقع والمرتجي) في ٢٩ مارس ٢٠١١، تنظيم المجلس القومي للطفولة والأمومة.
- اجتماع الخبراء حول رعاية وتربية الطفولة المبكرة، بتنظيم من المكتب الإقليمي لليونسكو يومي ١- ٢ يونيو ٢٠١١ ببيروت.
- اجتماع "لوضع ملامح نظام عمل شبكة قومية للجهات غير الحكومية العاملة في مجال أطفال الشوارع في مصر" في ٢٣ يونية ٢٠١١ بمقر المجلس القومي للطفولة والأمومة.
- حلقة نقاشية للشبكة العربية للمنظمات الأهلية لمناقشة "المجتمع المدني والمتغيرات الجديدة الثورية والإصلاحية" في ٢٦ يونيه ٢٠١١ بمقر المجلس العربي للطفولة والتنمية.
- الندوة التي عقدها المرصد القومي لحقوق الطفل بعنوان "قياس الفقر متعدد الأبعاد: مبادرات دولية وتطبيقات مصرية" التي عقدت بمقر المجلس القومي للطفولة والأمومة يوم ٢٧ يونيه ٢٠١١.

تنمية البيئة التكنولوجية:

يسعى المجلس العربي للطفولة والتنمية خلال العام **2011** إلى تنمية البيئة التكنولوجية للمجلس؛ باعتبارها إحدى الركائز الأساسية في دعم المشروعات وأداة فاعلة في تيسير العمل، وذلك من خلال تطوير بيئة العمل التكنولوجية ونظم المعلومات بالمجلس وتحديثهما. إضافة إلى تدعيم قدرات العاملين بالمجلس على استخدام النظم والبرامج المستخدمة بالمجلس.

- ورشة عمل أطفال الشوارع ومشكلة الأوراق الثبوتية التي عقدها المجلس القومي للطفولة والأمومة بجمهورية مصر العربية، يوم ٢٩ يونيو بالقاهرة.
- المؤتمر الإقليمي حول "حق الأطفال في التعليم في حالات الطوارئ" بتنظيم من إدارة الأسرة والطفولة بجامعة الدول العربية وبالشراكة والتعاون مع مؤسسة إنقاذ الطفل وبتمويل من البنك الدولي، الذي عقد بمقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية يومي ٢٩/ ٣٠ يونية ٢٠١١.
- اجتماع خبراء المشروع العربي للنهوض بالطفولة المبكرة، تنظيم جامعة الدول العربية، الذي عقد بمقر الأمانة العامة للجامعة يومي ٢١ – ٢٢ سبتمبر ٢٠١١ بالقاهرة.
- ندوة حول "اتفاقية الأشخاص ذوي الإعاقة من النظرية إلى التطبيق" التي عقدتها منظمة الصحة العالمية في ١٩ أكتوبر ٢٠١١ بالقاهرة.
- الاجتماع الرابع للجنة العليا لتعزيز الشراكة التنموية بين المؤسسات التي يرعاها سمو الرئيس التي عقدت في برنامج الخليج للتنمية (أجفند) خلال الفترة ١٧–١٨ أكتوبر ٢٠١١ بالرياض، المملكة العربية السعودية.
- الندوة القومية حول "الأزمات الاقتصادية وأثرها على عمالة الأطفال" خلال الفترة من ٢٣–٢٥ أكتوبر ٢٠١١ عمان/الأردن بتنظيم من منظمة العمل العربية تحت رعاية وزير العمل بالأردن، وبالتعاون مع غرفة صناعة الأردن.
- فعاليات الدورة (١٧) للجنة الطفولة العربية التابعة لجامعة الدول العربية خلال الفترة من ٢٤ – ٢٥ أكتوبر ٢٠١١ بدولة قطر، وبالتعاون بين جامعة الدول العربية والمجلس الأعلى لشؤون الأسرة بقطر.
- الاجتماع السابع للجنة متابعة توصيات دراسة الأمم المتحدة حول وقف العنف ضد الأطفال، الذي عقد بدولة قطر، يوم ٢٦ أكتوبر ٢٠١١.